# الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة מחיר 120 פר'

عدد الجمعة

٢١ كانون الاول ١٩٥٦
العدد ٦٧ السنة الثالثة عشرة
٢٠ جمادى الاول ١٣٧٦
١٧ طبت ٥٧١٧
21 Dec. 1956 21 דיצמבר
No. 67 Vol. XIII


## ذكرى هبة الاردن

عمان — اذاع راديو القدس ان الترتيبات قد تمت للاحتفال بذكرى هبة الشعب الاردني ضد حلف بغداد وتخليداً لذكرى شهداء تلك الهبة وبينهم الشهيدة رجاء حماش. وفي عمان سيقيم الحزب الوطني الاشتراكي وحزب البعث الاشتراكي والجبهة الوطنية مهرجانا كبيراً يتكلم فيه رئيس مجلس النواب وممثل عن الحكومة.

## بيان مصري يفند مزاعم الخائن نوري السعيد

القاهرة — أذاع راديو القاهرة بيانا اصدره مدير الاستخبارات المصرية عبد القادر حاتم، بشأن خطاب نوري السعيد الاخير فند فيه ما ورد في هذا الخطاب من مزاعم وكشف فيه النقاب عن جميع المحادثات التي دارت في سرسنق بين نوري السعيد وجمال عبد الناصر.

وجاء في هذا البيان ان اتفاقية حلف بغداد التي وقعت في ٢٤ فبراير ١٩٥٥ كانت ستاراً لاتفاق عقده السعيد مع بريطانيا في ٤ ابريل من السنة ذاتها وتعهد فيه بمنح العراق للقواعد والجيش البريطاني والسماح للاستعمار البريطاني باحتلال العراق.

وقال البيان ان حلف بغداد كان نقطة الصراع الشديد بين المناضلين للحرية والاستقلال وبين أعوان الاستعمار. وأوضح البيان مراحل نضال الشعوب العربية في إفشال اهداف المستعمرين. وقال البيان ان مصر والشعوب العربية قاومت حلف بغداد بشدة وافشلت محاولات جرها إلى هذا السجن الكبير.

وأوضح البيان موقف الشعب من العدوان الاخير على مصر وأبرز مقاومة الشعب العراقي ودعاه إلى تشديد نضاله لاسقاط الخائن والخروج من حلف بغداد.

## بن غوريون: لن نوافق على عودة المصريين الى قطاع غزة
## الاستعمار يحرض اسرائيل على مخالفة قرارات هيئة الامم

القدس — «ان احداً لم يخول ولم يؤذن له بأن يدلي بشيء يتعلق بقطاع غزة، باسم الحكومة، باستثناء ان اسرائيل لن توافق على عودة المحتل المصري الى قطاع غزة».

هذا ما قاله بن غوريون في رده على استجواب قدمه اليه نائب احدوت عبودا، يغال الون، بشأن تصريح سفير اسرائيل في امريكا، ابا ايبان، «ان اسرائيل لا تريد الاحتفاظ بقطاع غزة».

ونشرت الحكومة صيغة تصريح ابا ايبان هذا وليس فيه «ان اسرائيل لاتريد الاحتفاظ بقطاع غزة».

وفي مقابلة صحفية مع مراسل نيويورك تايمز قال بن غوريون «انه لا يمكن بحال من الاحوال اعادة المصريين الى غزة ونحن لن نسمح لهم بالعودة» وطلب بن غوريون تجريد سيناء من السلاح وتدويل جزيرة تيران مع بقاء قوة اسرائيلية في المضيق. اما بالنسبة لقطاع غزة فقال بن غوريون «انه يجب تعيين مندوب سام من الامم المتحدة في غزة».

### نفي

واصدر مكتب رئيس الحكومة ان ما ذكرته صحيفة نيويورك تايمز من ان بن غوريون «طالب تعيين مندوب سام لقطاع غزة من هيئة الامم» غير صحيح، وان بن غوريون عدد الآراء التي سمعها بشأن قطاع غزة وكان امر تعيين مندوب سام احد هذه الآراء فقط.

ويقول مكاتبنا السياسي، ان قرار الامم المتحدة من ٢٤ تشرين الثاني قد طالب الى اسرائيل ان تسحب قواتها من المناطق المصرية الى خطوط الهدنة التي عينت في ٢٤ شباط ١٩٤٩ وان الهدوء النسبي الذي طرأ في الشرق

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

## الشوا والريس معتقلان!

القدس - نشرت صحيفة «فلسطين» التي تصدر هنا ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت رئيس بلدية غزة رشدي الشوا ونائبه منير الريس لانهما رفضا التوقيع على مذكرة تطالب ببقاء الحكم الاسرائيلي في قطاع غزة.

# الجماهير لا تثق بالمحاكمة الصورية للمتهمين في مجزرة كفر قاسم
# اتساع حركة المطالبة باجراء محاكمة علنية للمسؤولين عن الجريمة
## ووضع حد للسياسة التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم واستباحة دماء المواطنين العرب

جريدة «عولام هزيه» تقول: لم تبدأ مجزرة كفر قاسم في ٢٩ تشرين الاول بل قبل ذلك بزمن طويل حين وقعت مجزرة دير ياسين وغيرها، فالحكومة لا تستطيع غسل ايديها من دماء هذه الجريمة.

حيفا - مكتب الاتحاد - يزداد سخط الرأي العام يوما بعد يوم في اسرائيل ازاء تعنت الحكومة واصرارها على اجراء محاكمة سرية صورية المتهمين في تدبير مجزرة كفر قاسم، وتواصل الصحف الاسرائيلية وعلى رأسها جريدة «قول هعام» الشيوعية حملتها العنيفة على موقف الحكومة. تحت شعار اجراء محاكمة علنية واستئصال شأفة السياسة التي اوصلت الى وقوع مجزرة كفر قاسم. ويرفع هذا الشعار الان جريدتا «هآرتس» و«عل همشمار»، ومجلة «عولام هزه»، وقيادة حزب التقدميين في الائتلاف الحكومي.

وتتسع في القرى العربية حركة المطالبة بالكف عن السياسة الشوفينية المعادية للعرب التي تنتهجها الحكومة، وتطالب بانزال أشد العقوبات بمرتكبي جريمة كفر قاسم في محاكمة علنية واظهار المسؤولين الحقيقيين عن هذه الجريمة.

وقد وجهت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة رسالة إلى المجلس، قررت فيها طلبها بحث جريمة كفر قاسم الوحشية ومطالبة السلطات المسؤولة بتقديم المسؤولين منها إلى محكمة علنية.

وتشرح الكتلة الشيوعية في رسالتها إلى المجلس ثورة الرأي العام في البلاد وفي العالم على هذه المجزرة البشعة التي اوتكبت ضد العرب في اسرائيل.

وتطالب الكتلة الشيوعية باسم آلاف المواطنين العرب بالناصرة عقد جلسة خاصة لبحث هذا الموضوع والضغط على الحكومة لاجراء محاكمة علنية لمرتكبي جريمة كفر قاسم واستئصال جذور سياسة الاضطهاد القومي.

وتتوالى الوفود الشعبية على رئيس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و٤)

جاء في الانباء: أعلن بن غوريون ان إسرائيل تواصل مع قوات المعتدين الاخرى «انسحابها» من الاراضي المصرية وصحراء سيناء




الدعاية — الواقع ...

## حكومة هنغاريا تنشر وثائق
### عن مشاريع قوات الثورة المضادة للتنكيل باليهود

موسكو — عقد ج ماروشان، وزير الدولة في حكومة هنغاريا اجتماعاً صحفياً لمصفيين الاجانب، وعرض عليهم وثائق تثبت أن قوات الثورة المضادة قد نظموا، من جملة اعمالهم، ارتكاب فظائع ضد يهود هنغاريا.

فان العصابة التي يقودها جباش واسترهازي قد هاجمت يهود جيور وميشكولتس ومراكز الوية أخرى وتنكلت بهم. وقمع الثورة المضادة قد حال دون تنفيذ مؤامرات الفاشيين واللاساميين باكلها.

وقال ماروشان أن حكومة هنغاريا قد قررت إعلان حالة الطوارئ من أجل نزع أسلحة قوات الثورة المضادة، وحال انتهاء هذه المهمة ستلغى حالة الطوارئ.

وستنشر الحكومة قريباً برنامجا لاشاعة الديمقراطية في الحياة السياسية والاقتصادية وتصغير الجهاز الحكومي.

ومتى عادت الحياة إلى مجراها الطبيعي ستوسع الحكومة ويشترك فيها ممثلون من جميع الاحزاب المستعدة للعمل على أساس النظام الديمقراطي الشعبي وبناء الاشتراكية.

### قدوم نيكسون الى النمسا لتنظيم استمرار الاضطراب في هنغاريا

موسكو - قالت جريدة «برافدا» ان نائب رئيس الولايات المتحدة، ريتشارد نيكسون، قد جاء إلى النمسا لكي ينظم استمرار الاضطرابات في هنغاريا.

وقد سافر نيكسون إلى النمسا من اجل فتح ابواب الولايات المتحدة للاجئين من هنغاريا ولمساعدة حكومة النمسا على معالجة أمر اللاجئين الذين لايرغبون في مغادرة النمسا.

وتقول «برافدا» ان قدوم نيكسون إلى النمسا هو تدخل فظ في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وخرق لتعهد امريكا باحترام حياد النمسا.

### مشاورات في سوريا لاقامة حكومة قومية

دمشق - اعلن هنا ان رئيس الحكومة السورية، صبري العسلي، يجري الان اتصالات ومشاورات مع مختلف الكتل والاحزاب السياسية السورية لتشكيل وزارة قومية موحدة تمثل جميع الكتل والاحزاب السياسية في سوريا على السواء وتنتهج سياسة قومية موحدة.

وقد قطع العسلي شوطاطيبا في هذه الاتصالات، ومهمته لا تعترضها اي صعوبات.

## في سطور

انتخبت العراق وكولومبيا والسويد لعضوية مجلس الامن لمدة سنتين مكان ايران وبيرو وبلجيكا.

ارسلت حكومة الاردن لمندوبها في هيئة الامم المتحدة تعليمات لتأييد اليونان حين بحث مشكلة اليونان في الجمعية العامة.

أصبحت مصانع السيارات البريطانية تعمل ثلاثة ايام في الاسبوع بسبب ازمة القناة.

قدم عضوان من حزب المحافظين مشروع قرار الى مجلس العموم البريطاني يدعوان فيه لابدال جنرال ويكر مدير هيئة الامم المتحدة لتطهير قناة السويس لانه صرح بان هيئته سوف لا تستخدم البحارة البريطانيين في عملية التطهير.

غادر انقرة سفير اسرائيل في تركيا في طريق عودته الى اسرائيل، بعد ان سحبت تركيا سفيرها من اسرائيل.

اقترح السناتور الجمهوري، رالف فلاندرز، ان يدعو الرئيس ايزنهاور عبد الناصر لزيارة امريكا واجراء محادثات حول الشرق الاوسط ويقول السناتور انه بمثل هذه الخطوة يقدم ايزنهاور خدمة للسلام.

# نهرو يقول: العدوان على مصر أبعد التسوية السلمية
# ويعلن تأييد الهند لحرية الملاحة لاسرائيل في القناة
## وتأييد الهند لوجهة النظر العربية بخصوص اللاجئين والحدود

واشنطن — «في اعقاب العدوان على مصر غدا من الصعب حل النزاع بين الدول العربية واسرائيل.. ان الهند تعطف على مطالب العرب بشأن اللاجئين وتعديل الحدود، وهي تعتقد ان من الواجب فتح قناة السويس امام جميع السفن بدون تمييز أو تحديد».

هذا ما صرح به جواهرلال نهرو رئيس وزراء الهند في اجتماع صحفي عقد على أثر انتهاء مباحثاته مع الرئيس الامريكي ايزنهاور.

واقترح نهرو رداً على أسئلة الصحفيين أن تحال مشكلة استعمال قناة السويس الى محكمة العدل الدولية... «فقد يكون من الضروري وضع ميثاق جديد».

وقال نهرو: «ان الهند اعترفت باسرائيل قبل خمس سنوات وكانت تنوي اقامة علاقات دبلوماسية معها الا انها لم تتخذ هذا الاجراء اعتقاداً منها بان هذا يساعدها ان تسهم اكثر بايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي».

وقد أورد مراسل راديو-اسرائيل في واشنطن ان الزعيم الهندي اعرب من عطفه في هذا الاجتماع على مطالب العرب بشأن اللاجئين والحدود.

وقد صرح نهرو أيضاً في هذا الاجتماع بان ليس بيده حل لمشاكل الشرق الاوسط.

### حول العلاقات بين الصين الشعبية والولايات المتحدة

وتطرق نهرو لموضوع الصين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

### سحب الاهانة من بروتوكول الكنيست

القدس — في اعقاب تدخل رئاسة الكنيست تقرر أن يحذف من سجل وقائع الكنيست، (البروتوكول)، الكلمات المهينة التي وجهها بن غوريون إلى النائب الشيوعي، الرفيق توفيق طوبي، اثناء النقاش حول وضع يهود مصر. وكانت الكتلة الشيوعية قد تقدمت بشكوى إلى رئاسة الكنيست بهذا الشأن.

ويذكر القراء أن رئيس الحكومة بن غوريون، كان قد تفوه بكلمات مهينة حينما قاطعه النائب الشيوعي توفيق طوبي اثناء ذلك البحث ذاكراً له ما يتعرض له المواطنون العرب في إسرائيل. وقد اثار تصرف بن غوريون هذا استنكاراً في اوساط أعضاء الكنيست من مختلف الكتل وبين بعض اوساط الرصافة المسائية.

### استئناف المواصلات الجوية مع المجر

بودابست - استؤنفت المواصلات الجوية الدولية مع هنغاريا. واخذ عمال المناجم يتغلبون على الصعوبات الناجمة من وقف الانتاج، ووصل الانتاج الآن الى حد لم يصل الى مثله منذ ٢٣ اكتوبر. وفي مصانع تشبل وصل الانتاج الى حالته الطبيعية.

## دالس يكشف تناقضات الغرب

واشنطن — «ان شجار الولايات المتحدة مع بريطانيا وفرنسا بشأن عدوانها على مصر لا يعود الى ان هاتين الدولتين لم تستشيرا الولايات المتحدة بل يعود الى انها خرقتا ميثاق هيئة الامم المتحدة والفقرة الاولى من اتفاق حلف الاطلسي».

هذا ما صرح به دالس وزير خارجية امريكا للصحفيين اثر عودته من اجتماعات مجلس حلف الاطلسي. وبهذا اكد دالس عمق التناقضات بين المستعمرين الذين حاولوا أن يسووا هذه التناقضات.

وفي هذا التصريح اكد دالس ان الولايات المتحدة ترى نفسها الفرد في شؤون دول حلف الاطلسي وليس من حق هذه الدول أن تنفرد في العمل او تقرر بنفسها.

ويذكر القراء أن دالس صرح في باريس حين انتهاء مباحثات مجلس الحلف انها تحتفظ لنفسها بحرية العمل لان لها إلتزامات خارج حلف الاطلسي.. أي ان أمريكا حرة في اتخاذ الاجراءات التي تراها اما دول الغرب الاوروبية يجب ان ترجع اليها (إلى المجلس المحلف).

وحول مشكلة النزاع العربي الاسرائيلي قال ان الجو غير ملائم للوصول إلى حل النزاع وان الاحداث الاخيرة (العدوان على مصر) اضعفت أمل أمريكا في حل المشكلة!!

## لتقم وحدة عمل العاملين
### لصد هجوم الحكومة والبرجوازية

وضد التآمر على سلب علاوة الغلاء، وضد ارتفاع الاسعار، ومن اجل زيادة الاجور، ومن اجل العمل التام للعاطلين.

أيها الرفاق العمال، أيها العاملون!

إن الاكثرية الحالية في اللجنة التنفيذية للهستدروت قد قررت تجميد الاجور وشروط العمل الاجتماعية لمدة سنتين وتغيير نظام علاوة الغلاء، كذلك تقرر اطالة ساعات العمل لعشرات الالوف من العاملين.

أيها الرفاق العمال! إن قرار الاكثرية الحالية في اللجنة التنفيذية هذا هو استخذاء من جانب زعماء المباي في الهستدروت لمطالب الحكومة واتحاد أصحاب المصانع، وقد اتخذ هذا القرار خلافاً لرأي ورغبة معظم أعضاء الهستدروت، بما فيهم أعضاء المباي. ونذكر انه في اجتماع مركز المباي الذي عدد أعضائه يقارب المئتين لم يصوت بالموافقة على سياسة الاجور هذه سوى ٧٨ عضواً فقط. وصوت ضد هذا القرار في جلسة اللجنة التنفيذية، الحزب الشيوعي والمبام وأحدوت عبودا.

إن الاكثرية الساحقة من اعضاء الهستدروت تعارض في تجميد أجور العمال وشروط العمل وتغيير نظام علاوة الغلاء. وقرار زعماء المباي ليس له أي معنى، فإن أكثرية عمال إسرائيل تعارضه.

أيها الرفاق العمال، أيها العاملون!

إن هذا القرار الذي ينافي مصلحة الطبقة العاملة الحيوية قد اتخذ في حين ان جماهير العاملين تعاني ضيقاً شديداً، وأجور العمال الحقيقية في انخفاض مستمر، وفي حين ان الحكومة تعمل على تفاقم الغلاء باستمرار بفرضها الضرائب المباشرة وغير المباشرة على جماهير الشعب، وبالغائها الاعانات للحاجيات الضرورية.

إن البطالة تنتشر باستمرار نتيجة ازدياد النفقات العسكرية مما ادى إلى تقليص السوق الداخلية وتقليص المخصصات للانشاء والتعمير والعمل.

والحكومة تضع تمويل نفقات الحرب على مصر على عاتق الجماهير العاملة، مما يؤدي إلى افقار العمال وجماهير الشعب، في حين أن البرجوازية قد كدست ولا تزال تكدس أموالا طائلة.

أيها العمال! لا تصدقوا مزاعم ابواق البرجوازية والحكومة وزعامة المباي بان استقرار الاسعار يقتضي تجميد أجور العمال. إن السبيل إلى وقف ارتفاع الاسعار ليس تجميد الاجور، بل الغاء الضرائب غير المباشرة وضرائب الحرب الكثيرة الفادحة، وتحديد ارباح أصحاب الاعمال.

أيها الرفاق العمال، أيها العاملون!

إن التجربة المرة تثبت انه في ايام حكومة بن غوريون التي تتعاون فيها زعامات المباي وأحدوت عبودا والمبام قد ساء وضع العاملين بشكل لم يسبق له مثيل.

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو العاملين، عمال المصانع والبناء، العاملين المأجورين في الصناعة والزراعة والخدمات العامة والمثقفين العاملين إلى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥ و٦)

# الحكم بالاشغال الشاقة على الجادرجي
## وباحكام مختلفة على زعماء العراق السمرائي وجميل وغيرهم

موجة التضامن العربي مع العراق تمنع السفاح عن اغتيال زعماء العراق الاحرار

اقترف الخائن نوري السعيد جريمة جديدة حين اوحى لمحكمة بغداد العسكرية باصدار احكام تصفية على زعماء الاحرار العراقيين بقصد القضاء على الحركة القومية الداعية الى اسقاط الخائن نوري السعيد والانسحاب من حلف بغداد والتخلص من عبودية الاستعمار.

فقد قضت محكمة بغداد العسكرية بالسجن لمدة ثلاث سنوات (بالاشغال الشاقة) على زعيم الحزب الوطني الديمقراطي كامل الجادرجي وقضت بوضع فائق السمرائي نائب البرلمان العراقي ومحمد صادق شنشل نائب رئيس حزب الاستقلال تحت مراقبة الشرطة كما قضت على حسين جميل رئيس نقابة المحامين في العراق وسامي باش عالم نائب البرلمان العراقي بتقديم كفالة مالية قدرها ٥٠٠٠ دينار يتعهدان بموجبها «بالمحافظة على السلام» و«عدم تعكير صفو الامن»!

واذاعت الاسوشيتدبرس ان المحاكمة جرت سراً ومنع الصحفيون من دخول قاعة المحكمة واتخذت الشرطة احتياطات شديدة لمنع التجمهر أمام المحكمة او القيام بمظاهرات في مدينة بغداد.

ويضيف المراسل ان الاتهام قام على أساس العريضة التي قدمها رؤساء احزاب العراق التي حلها نوري السعيد، وشخصيات عاملة في الميدان السياسي، إلى الملك فيصل طلبوا فيها إقالة نوري السعيد والانسحاب من حلف بغداد.

وتذكر لائحة الاتهام ان المتهمين دعوا إلى إضراب عام تأييداً

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦ و٧)

## عدد الاتحاد الخاص
## يوم رأس السنة

يصدر يوم الاثنين في ٣١-١٢-٥٦ بدلا من يوم الثلاثاء في ١-١-٥٧

## إقرأ في هذا العدد

استعراض أحداث العام الماضي .. الوحدة العربية .. اغارية الجوع .. شعراً .. قصة .. طرائف .. ومواد غنية ..

# وحدة العاملين النضالية شرط لصد هجوم البرجوازية

كان الهجوم على مصر وما احدثه من هستيريا حربية الفرصة الذهبية التي انتظرتها البرجوازية الكبيرة لتشديد هجومها على الطبقة العاملة، على حقوقها ومطالبها واحرازاتها.

ومع أن الهجوم على مصر قد انتهى بفشل سياسي معنوي كبير، فان هجوم البرجوازية على العاملين لم يتوقف بل ازداد مستمداً العون والتشجيع من سياسة الحكومة المعادية للعمال ولجماهير الشعب. حتى قبل الهجوم على مصر كانت الطبقة العاملة في بلادنا هدفاً لعدوان مشدد من البرجوازية والحكومة حتى بات صعبا ان نجد حالة كان فيها العمال، في عهد الحكومات السابقة، اكثر سوءاً مما هي عليه الآن، في عهد حكومة «احزاب العمال الثلاثة».

وهكذا حدث الهجوم على مصر، وجاءت معه المصائب على الطبقة العاملة. فمن بطالة الى غلاء ومن ضرائب مباشرة الى أخرى غير مباشرة ومن «برنامج طوارئ» واحد الى «برنامج طوارئ» آخر. ومقابل هذا ارباح خيالية تقترفها البرجوازية على حساب تجويع العاملين وافقارهم.

يومان مرا على الهجوم على مصر ثم أقر «برنامج طوارئ» وضع أساسه في اتفاق جرى بين ممثلي اللجنة التنفيذية للهستدروت وممثلي اتحاد أصحاب الصناعة ينص على فرض «بطالة جزئية» أو مايسمى بـ «العمل بالمناوبة» وعلى العمل ساعات إضافية دون اجر.

وحتى احصاءات الحكومة نفسها تعترف بان عدد العاطلين عن العمل في البلاد اليوم يبلغ نحو ١٨ الفاً، أو ما يساوي ثلاثة أضعاف ما كان عليه قبل العدوان على مصر. يضاف إلى هؤلاء ١٤ الف عامل يعملون أسبوعين في الشهر بأجور «الطوارئ» الزهيدة، والعمال العرب الذين يعانون البطالة منذ زمن بعيد وما فصل منهم عشية العدوان على مصر من امثال عمال شركات النفط. وبعد هذا كله تجتاح البلاد موجة واسعة جديدة من فصل العمال.

ويذكر نفسه «الزعيم المباني» ورئيس الدائرة النقابية اعترف خلال الاسبوع الماضي، أنه علاوة على الخمسة آلاف عامل الذين فصلوا من اعمال البناء مؤخراً هناك نحو الفي عامل سيفصلون من اعمالهم وان الوفا أخرى ستلقى نفس الامر في الصناعة وصناعة الادوات الكهربائية.

ثم أعيد «برنامج طوارئ» آخر بفرض ضرائب غير مباشرة على الحاجيات الضرورية يبلغ ٣٠ مليون ليرة. فارتفعت أسعار السكر والزبدة والارغفة الصغيرة ثم ارتفعت أجور السفر والمراسلات البريدية والمكالمات التلفونية والكهرباء وغيرها من الامور الحيوية. وبعد هذا فرض «قرض الامن» بمبلغ ٤٠ مليون ليرة لزيادة العبء على الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

ولم تكتف الزعامة المبائية وحلفاؤها بهذا كله. فقد امعنت في خنوعها أمام البرجوازية. وباصواتها واصوات «العامل الصهيوني» و«العامل المتدين» اقرت في اللجنة التنفيذية للهستدروت برنامجاً جديداً يتعلق بسياسة الاجور للسنة الجديدة ١٩٥٧ يقوم على تخفيض مستوى معيشة جماهير الطبقة العاملة فقد أقرت تجميد أجور العاملين وشروط العمل الاجتماعية لمدة سنتين. وتغيير أسلوب حساب علاوة الغلاء بما ينزل اشد الضرر بالعاملين، وزيادة ساعات عمل العاملين ومستخدمي المؤسسات العامة.

ويكفي الاشارة هنا إلى ان مركز المباي عنه المؤلف من نحو مئتي عضو قد اقر هذا البرنامج باصوات ٧٨ عضواً فقط. وقد عارض في هذا البرنامج اولئك الزعماء من المباي الذين لهم صلة يومية بالعمال، من امثال سكرتيري المجالس العمالية وسكرتيري النقابات، والذين يدركون جيدا ان الطبقة العاملة ستقاوم تخفيض مستوى معيشتها المنخفض اصلا.

نتيجة أوضاع الطوارئ، ينهب العاملون وتجني البرجوازية الارباح الخيالية.

ففي عدد نوفمبر (تشرين الثاني) من «المجلة الاحصائية» اوضحت الارقام ان نسبة الاجور في الدخل القومي هو ٤٧٠٨ بالمئة ونسبة الارباح هي ٥٢٠٣ بالمئة. وهذا الامر يفند الادعاء الكاذب حول ارتفاع الاجور ثم ان الزعم القائل بان تجميد الاجور يوطد الاسعار تفنده الحقيقة المرة التي لمستها الطبقة العاملة من خبرتها الا وهي أن أجورها لم تزد بينما الاسعار آخذة في الارتفاع، وبعد هذا الارتفاع تعمد الحكومة إلى تزييف جدول «الغلاء» فلا تدرج فيه الاسعار الحقيقية كلها.

وواضح أن البرجوازية بتشجيع الحكومة تريد استغلال الجو الحربي لنهب العاملين وافقارهم والاعتداء على الاحرازات التي اكتسبوها بنضالهم الطويل الشاق.

ولكن ليس كل ما تريده البرجوازية تستطيع عمله. ويكفي أن نذكر هنا عمالاً ما الذين ضربوا عرض الحائط بحكم التهريج من «أوضاع الطوارئ» وقاموا بالاضراب وافشلوا محاولة صاحب المصنع مولر للاعتداء على حقوقهم واضطروه إلى التراجع.

لقد وقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي مناضلا منهجاً، في الهستدروت وفي المجالس المحلية وفي الكنيست، ضد كل محاولات نهب العاملين وضد

بقلم محمد خاص

الاعتداء على حقوقهم ومكاسبهم ومن أجل تلبية مطالبهم العادلة بزيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم، وبين أن الحرب ومغامراتها تعود بالضرر على الطبقة العاملة وجماهير الشعب في المقام الاول ونادى بوحدة العاملين لصد هجوم البرجوازية وانقاذ البلاد من التدهور الاقتصادي والسياسي.

لقد صوت ضد سياسة الاجور التي اقترحها المباي ممثلو الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا، الامر الذي يشير إلى مقاومة اكثرية العمال للمؤامرة الجديدة. ووحدة العاملين وتضامنهم الثابر بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية سيكون عاملا فعالا في صد الهجوم البرجوازي الحكومي واحراز المطالب العادلة بزيادة الاجور وبعدم تغيير أسلوب علاوة الغلاء الحالي واضافة جميع الغلاء إلى الجدول عند حسابه ومن أجل اتفاقيات عمل جماعية سنوية وتحسين شروط العمل وفي سبيل توفير العمل للعاطلين.

والعبرة قد دلت أن نضالا موحداً مثابراً من هذا القبيل لا بد منته بانتصار العاملين.

## الاحتجاج الامريكي على سوريا
## وسياسة الدس على البلاد العربية

مكتب الاتحاد - وجهت الحكومة الامريكية قبل بضعة أيام احتجاجاً إلى الحكومة السورية على تأخرها في إصلاح انابيب النفط التي نسفت أثناء العدوان الاستعماري الغادر على مصر. كما تلح الولايات المتحدة على مصر بالبدء في إزالة العراقيل من قناة السويس قبل أن يتم انسحاب آخر جندي من القوات المعتدية من الاراضي المصرية.

وهذا الموقف هو محاولة أمريكية لانقاذ حليفتيها من عواقب عدوانهما الغادر على مصر ومكافأتهما على هذا العدوان.

فالولايات المتحدة تطلب فتح القناة وتدفق النفط من جديد إلى المعتدين قبل انسحابهم. وقبل أن يعوضوا على مصر الخسائر الجسيمة التي لحقت بارواح سكانها وممتلكاتهم من العدوان الوحشي الذي وقع عليها.

ونوايا الولايات المتحدة المفضوحة، وتأييدها العدوان الاستعماري وتشجيعه، تبدو في هذه المناورات التي تقوم بها ضد الاقطار العربية وخصوصاً مصر وسوريا..

وتطالب أيضاً بحل خلاف السويس على أساس النقاط الست التي أقرتها هيئة الامم، دون أن تتطرق إلى نتائج العدوان الذي وقع على مصر، ودون أن تلتفت إلى طلب الحكومة المصرية واقطار آسيا وافريقيا بدفع تعويضات تامة على ما فقدته مصر.

والولايات المتحدة تحاول تحت ستار مصارعة هذا العدوان، تحقيق الاهداف الاستعمارية التي فشل العدوان في تحقيقها. فكيف يتم فتح القناة واسالة النفط من جديد قبل أن تلبى الدول المعتدية مطالب مصر الحقة والعادلة؟!

وكتبت جريدة صينية، عن اهداف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط فقالت «ان أمريكا تعمد ثانية إلى محاولة تحقيق «مشروع دالس» لاقامة اشراف دولي على قناة السويس. وفي نفس الوقت احتلال مراكز بريطانيا في الشرق الاوسط واقامة سيطرة الولايات المتحدة الاستعمارية في هذه المنطقة». وتضيف جريدة الشعب الصيني تاركونغ باو أيضاً «ان الولايات المتحدة تحاول تحقيق الهدف الاول بواسطة قوات هيئة الامم المتحدة، وتحقيق الهدف الثاني بواسطة حلف بغداد». كما تذكر الجريدة ان «الولايات المتحدة اعلنت جهاراً استعدادها لاعطاء تأييدها الكامل لاقطار حلف بغداد الاسلامية».

وتستطرد الجريدة قائلة «يجب عدم تجاهل الاحتمالات من قيام الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمضاعفة نشاطهم في الشرق الاوسط لاثارة حوادث جديدة خطيرة في المنطقة حتى بعد قرار سحب القوات البريطانية والفرنسية من مصر».

وتقول الجريدة، «ولكن مشروع الولايات المتحدة للاعتداء على سيادة مصر والاقطار العربية تحت ستار انسحاب القوات المعتدية، هذا المشروع سوف يصطدم بمقاومة الشعوب.»



## في العالم العربي

## الاردن على طريق التطور المستقل

صرح متحدث باسم الحكومة المصرية أن مصر ستبدأ اعتبارا من اول العام القادم ١٩٥٧ تقديم حصتها من المنحة العربية لسد مصروفات الجيش الاردني التي ستقوم مقام المنحة البالغة ١٢ مليون جنيه.

وكان عبدالله الريماوي وزير الدولة للشؤون الخارجية في الاردن قد اعلن اثر عودته من دمشق ان سوريا اعربت عن استعدادها لدفع حصتها من المنحة العربية للجيش الاردني.

وكان الريماوي قد سافر الى دمشق بصحبة وزير الاقتصاد نعيم عبد الهادي للاتفاق على الوحدة الاقتصادية بين سوريا والاردن. وقد عالج الريماوي هذا الموضوع في تصريحه ايضا فقال ان سوريا وافقت مبدئيا على مشروع الوحدة الاقتصادية بينها وبين الاردن.

هذا وقد نشرت ميزانية الاردن الجديدة للعام القادم ولم تذكر فيها المنحة البريطانية مما يؤكد ان الاردن الغتها.

وبموافقة مصر وسوريا على دفع حصتهما من المنحة التي ستقوم مقام المنحة البريطانية تكون الاردن قد خطت خطوة جبارة الى امام في سبيل الاستقلال الاقتصادي الشرط الجوهري لكسب الاستقلال السياسي وتوطيده.

ومن المتوقع قريبا ان توافق ايضا العربية السعودية على دفع حصتها من هذه المساعدة وان يتوفر للاردن ما يريده من اموال.

والموافقة المصرية-السورية على تقديم المعونة الى الاردن جاءت دليلا جديدا على اهمية التضامن العربي في الكفاح المعادي للاستعمار ومن اجل تحرر الاقطار العربية من عبودية الاستعمار.

اسطورة صينية قديمة

## الافعى والنحل

حدثت هذه الواقعة في الغابة.

وبدأت حين بدأت جماعة من النحل تبني كوارة نحل على شجرة من اشجار الغابة، واشتد طنين النحل في طيرانه، ذهابا وايابا بين الاغصان، وعلا الصخب فمزق سكون ذلك الجزء من الغابة.

وحدث ان مرت الافعى بذلك المكان، وكأنها في جولة تفتيش عامة فازعجها الطنين واقلقها.

ومثل سياسي حكيم فكرت الافعى:

اولا ان بناء كورة النحل امر سخيف في حد ذاته.

وثانيا ان الاقطار التي يكثر فيها الهرج والمرج ويرتفع فيها الضجيج لا يمكن ان تكون مسالمة، وان كانت مثل هذه الاقطار تستعد للتدخل في غيرها من الاقطار فقد تنشب فيها الحرب الاهلية... وان لم يكن كل هذا فقد يكون الامر زوبعة في فنجان، على كل حال فالامر سخيف.

وثالثا هذا الاسلوب من النشاط الجماعي يدل على ذوق غير سليم، واذا انتشر هذا التوحش فعلى النظام السلام، والمواطنون يصبحون مشاغبين ولا يوجد هناك من يمثل الشعب، ولهذا لن أسمح بمثل هذا الوضع.

وهكذا وضعت الافعى نفسها كدرك دولي عليها ان تنشر رسالتها.

وسرعان ما زحفت الافعى وتسلقت الشجرة وقد قررت ان تدمر كورة النحل قبل أن تقوم ويسود تقليد النحل الغابة.

ولكن الافعى ارتدت على اعقابها فجأة وانزلقت تتدحرج الى الارض. ولان النحل لاحقها اضطرت الى الزحف بسرعة لتختفي في دغل عليق وتنسى «واجبها»!

هذه اسطورة تداولها الشعب الصيني طوال اجيال متعاقبة، وننشرها لاطلاع ايدن.. وموليه... والزملاء!

# مواطن من نهلال: كيف نثبت رغبتنا في السلام

نشرت مجلة «نير» التي تصدرها جمعية «إحود» في عددها الصادر في الشهر الماضي كلمة بقلم ناتان حوفشي أحد مؤسسي مستوطنة نهلال، حول «الاجتماع اليهودي العربي من أجل السلام والمساواة» الذي نظمه المبام في حيفا، وقد جاء في هذه الكلمة:

«... كان ظاهراً جداً عدم اشتراك اوساط كبيرة من الجمهور اليهودي من غير المبام. وظهور أبا حوشي على منبر الخطباء لا يغير شيئاً من هذا، فهو قد حيى الاجتماع بوصفه رئيس بلدية حيفا. وتليت في الاجتماع بعض رسائل التحية من شخصيات بارزة من «إحود»، ولكن في المفاوضات حول خطيب من قبل «إحود» أبدت اللجنة المنظمة للاجتماع موقفاً مؤسفاً، ويذكر زميلنا غروغان الذي خطب في النهاية باسم «إحود» بعض تفصيلات غير مسرة من تلك المفاوضات. وبودي ان أذكر هنا نقطتين تبرزان الرغبة في طمس اسم «إحود»، (أ) اثناء خطاب زميلنا الدكتور غروغان بدا كأن رئيس الاجتماع السيد شلونسكي لم يعد يسيطر على النظام، واخذ الناس يتجولون في القاعة ويتحدثون بصوت عال، ولم يعد في الامكان سماع شيء، الامر الذي لم يحدث أثناء تكلم الخطباء الآخرين، إذ كان الرئيس متيقظاً ودعوته إلى النظام وإلى الهدوء كان لها أثرها. (ب) في التقرير الذي نشرته «عل همشمار» عن الاجتماع وردت فقرات مقتبسة من أقوال كل خطيب، أما من خطاب «الدكتور غروغان، من حيفا، من العاملين على تنمية الصداقة بين الشعبين» كما ذكر مراسل «عل همشمار» دون ان يذكر اسم «إحود» التي باسمها تكلم الدكتور غروغان، فلم يذكر المراسل سوى، «أثار الدكتور غروغان مسائل أخرى». فما الذي قاله، وما هي هذه المسائل؟ لقد كان هو الوحيد الذي لم يذكر شيء من أقواله!

... مع كل تقدير للرغبة الطيبة التي بعثت في أقوال الخطباء اليهود، ابتداء من أقوال أبا حوشي حتى أقوال يعقوب حزان، لا بد من أن نذكر انه كان يشعر في أقوال معظمهم باضطراب ايديولوجي وفكري. وقليلون فقط الذين عالجوا مسألة المساواة والسلام بشكل بسيط وأساسي أولي ومن أعماق النفس. إننا اخوة أبناء آدم وحواء، ولا يمكن تصور التمييز والاجحاف وعدم المساواة بين الاخوة أبناء العائلة الواحدة، وان تحتمل هذا بأي ثمن! - هذا ما كان ينبغي أن يسمع في اجتماع من هذا النوع. ما كان يحدث أثره الشديد جداً على جيراننا العرب في البلاد وحولها، وعلينا نحن أنفسنا، وعلى سكان الاقطار القريبة والبعيدة. ولكن بدلا من هذا سمعنا أقوالا معسولة من فم رئيس بلدية حيفا، السيد أبا حوشي، عن المساواة بين الشعبين السائدة في حيفا، وعن الوف العمال العرب من أمكنة كثيرة وغفالة في البلاد الذين يجدون رزقهم بالعمل في حيفا، وانه ينبغي، في رأيه، مواصلة العمل من أجل المساواة التامة. لقد حسنت هذه الاقوال في اذن السامعين، وصفقوا للخطيب، ولكن المدينة المرة تتحدث عن «التفتيشات» الوحشية التي يقوم بها في حيفا مكتب العمل، وعن طرد العمال العرب بالعنف من أمكنة عملهم، ولم نسمع ان بلدية حيفا وعلى رأسها أبا حوشي قد وقفت موقفاً شديداً جريئاً في الدفاع عن حق المواطنين العرب في العمل والعيش. كذلك الامر في خطاب يعقوب حزان وحول «هاشومير هتسعير» الذي كان تعبيراً بارزاً عن الاضطراب الداخلي في التوجه إلى حل قضية العلاقات بين اليهود والعرب في بلادنا. فمن الناحية الواحدة يعلن بحماسة ان «الضرورة التي تفرض على الشعبين بالعيش معاً إلى الابد ينبغي أن تكون الضوء الموجه في البحث عن حل لقضية السلام في منطقتنا» ومن الناحية الاخرى يحترس، مثل سائر الخطباء الآخرين، من ابراز العامل الاساسي والمركزي في قضية السلام، مسألة اللاجئين العرب، التي في رأيه

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٤ و٥)

## المساواة الخطر الاكبر!

قال شوارت وزير القضاء في افريقيا الجنوبية ان على حكومته اتخاذ اجراءات شديدة لاجتثاث الشيوعية ومحوها.

وقال على الرغم من ان الشيوعية في شكلها الفعال قد قضي عليها في أفريقيا الجنوبية فقد اتخذت شكلا آخر وهي تعمل تحت فكرة ان الناس متساوون.

## حول العالم

### كره الاستعمار ضمن برنامج التعليم المصري

القاهرة — بمناسبة إعادة فتح المدارس والجامعات المصرية في ٢٣ كانون أول فقد أقرت الحكومة المصرية برنامجا إضافيا للتعليم بادخال دروس خاصة موضوعها «كيف تكره الاستعمار»، — هذا ما أعلنه وزير التعليم المصري كمال الدين حسين.

وقال ان الهدف من هذه الدروس هو غرس الحقد على الاستعمار في قلوب الطلبة وتربيتهم على كرهه.

أما برامج التعليم في المدارس الاجنبية فلن يطرأ عليها مثل هذا التغيير سوى حذف مدح الدول الاستعمارية وخصوصاً بريطانيا وفرنسا من دروس الجغرافيا والتاريخ.

### وسام لينين لمنطقة موسكو

موسكو - منحت رآسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفياتي وسام لينين لمنطقة موسكو تقديراً للنجاح الكبير الذي حققته في تطوير الانتاج الزراعي وعلى الاخص في مجال تربية البقر وإنتاج الحليب وفقاً لبرنامج السنوات الخمس الجديد الذي أقره المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

### حيث لا تحجز العلوم

موسكو - صرح عز الدين صلاية أحد أفراد البعثة المصرية التي تدرس العلوم الذرية في جامعة موسكو ما يأتي، كنا في عزلة لا نعرف ماوصل إليه الاتحاد السوفياتي في ميدان العلم والآن عرفنا درجة تقدم الاتحاد السوفياتي الكبرى. واضاف، بينما حجز الغرب علومه عنا نحن أبناء الاقطار غير المتقدمة فتحت روسيا أبوابها للدول الصغيرة المحبة للسلام لتنهل منها ما نريد من علوم.

وقال: إن جامعة موسكو تضم ٢٥ الف طالب ويتكلمون جميع اللغات ولكنهم يلتقون على الاخوة والمحبة والسلام.

وختم قوله لقد اعتبر الطلاب في جامعة موسكو وصول أول فوج من مصر حدثاً طالما تاقوا إليه.

والبعثة المصرية تتألف من ٢١ معلم وطالب.

### شنغهاي — القاهرة

بكين - أذاع راديو عاصمة الصين الشعبية ان من الممكن الآن إرسال البرقيات اللاسلكية بين شنغهاي والقاهرة.

### دولتان عريقتان في المدنية والتاريخ

دمشق - صرح شان سي شانغ أول سفير للصين الشعبية في سوريا عند وصوله إلى مطار دمشق أن الصين وسوريا دولتان عريقتان في المدنية والتاريخ وكفاحهما ضد الاستعمار وتعاونهما في باندونغ كان مساهمة في الكفاح من أجل السلام.

## أثر الوحش

قلع عيني محمد عثمان

من الاعمال البربرية التي اقترفها المعتدون البريطانيون في بور سعيد هذه الحادثة التي اذاعتها صحف العالم.

قلع طبيب بريطاني عيني الفتى المصري محمد عثمان وعمره ١٨ عاماً لنقلها الى جندي بريطاني اصيب بعينيه اثناء العدوان على بور سعيد.

هل يمكن تصور بربرية اقصى من هذه؟!

بربرية اقترفها طبيب اقسم اليمين ان يداوي المرضى والمصابين دون تفريق في دين او لون او جنس؟

لن ينسى العالم الجرائم البربرية التي اقترفها المعتدون على مصر والتي فاقت بربرية الهتلريين.

## طرائف

### أنباء غير ملائمة

كان الصحفي السويدي المصور بير اولاف اندرسن من أوائل الصحفيين الذين تسربوا إلى بور سعيد ابان العدوان البربري على بور سعيد.

وبعث اندرسن برسالته الاولى إلى صحيفته وقد جاء فيها:

«بعد ساعات من وقف اطلاق النار تجولت في بورسعيد. فوجدتها جحيما مشتعلا. وقابلت اطفالا فروا من الدور التي دمرتها قنابل الطائرات يبحثون بين الردم على امهاتهم وآبائهم ورأيت والدين يبحثون بين الانقاض وأيديهم دامية على اطفالهم المقتولين ورأيت آلاف الجثث في الرماد والانقاض المحترقة بالقرب من المستشفيات القليلة في المرفأ. مستشفيان دمرا تماماً كان فيهما ٩٠٠ نزيل.

ورفضت الصحف التي بعث باندرسن إلى مصر أن تنشر رسالته او صوره وادعت ان محتويات رسالته هي «دعاية سياسية تخدم مصر».

وانتهى الامر باستغناء أصحاب الصحف عن بير اولاف اندرسن.

وفي القاهرة عقب اندرسن على هذا الاستغناء فقال:

«لا أدري كيف يمكن ان يسمى الوصف الذي بعثت به الى الصحف السويدية بالدعاية. ان الصور التي أخذتها في بورسعيد تشهد على ما كتبته أسف الوضع.. ان ما ارتكبه المعتدون البريطانيون والفرنسيون من فظائع هو غير انساني لدرجة لا تصدق».

المهم ان اندرسن كتب الوقائع والواقع «دعاية» مصرية.

واندرسن كان «ضحية» الصحافة «الحرة» في الغرب.

قصة طريفة ولكنها معبرة أيضاً.

# تفاصيل مروعة عن مجزرة كفر قاسم

## بين القتلى نساء حبالى وعجائز وأطفال ابرياء

## الشرطة تدوس على جماجم الموتى وتطعن النساء بالحراب

فيما يلي تقدم الاتحاد وصفاً دقيقاً للمجزرة الرهيبة التي ارتكبتها وحدة من شرطة الحدود في كفر قاسم.

في التاسع والعشرين من تشرين الاول (أكتوبر)، حضرت إلى قرى المثلث، بعد الساعة الرابعة مساء، وحدة من شرطة الحدود وأعلمت رؤساء هذه القرى ومخاتيرها ورؤساء المجالس المحلية فيها، باعلان منع تجول في هذه القرى ابتداء من الساعة الخامسة مساء، وبان على السكان أن يدخلوا بيوتهم فوراً. وقد أعلم مختار كفر قاسم، الواقعة في ضواحي بتح تكفا، ضابط الوحدة الذي أبلغه الامر في نحو الساعة الخامسة إلا ربعاً، ان عمالا كثيرين من أبناء القرية يعملون خارجها ويعودون بعد الساعة الخامسة. فأجاب الضابط على ذلك قائلا ان شرطة الحدود «ستهتم» بهؤلاء العمال.

وعلى مداخل قرية كفر قاسم وقفت وحدة من شرطة الحدود منتظرة العمال العائدين من أعمالهم في سيارات الشحن ووسائل النقل الاخرى. وكان أول من وصل أربعة عمال يركبون دراجاتهم.

وحدث العامل سمير بدير من سكان كفر قاسم بما يلي: —

### الضابط يصدر امره:

### احصدوهم!

«وصلت إلى مدخل القرية بجوار المدرسة مع ثلاثة عمال آخرين على دراجاتنا في الساعة الخامسة إلا خمس دقائق. فالتقينا بوحدة من شرطة الحدود في سيارة، كان عددهم نحو ١٢ شرطياً ومعهم ضابط. وقال العمال للضابط، «شالوم يا حضرة الضابط». فسألهم الضابط، «أمبوطين أنتم»؟ فأجابه العمال، «نعم». ونزل افراد الوحدة من السيارة وأمروا العمال بالوقوف. وأصدر الضابط أمره، «احصدوهم». ولما بدأت الشرطة باطلاق النار ارتميت على الارض وتدحرجت إلى الخندق على جانب الطريق وأنا أصرخ. ولكنني لم أصب توقفت عن الصراخ موهماً الشرطة باني قد مت. وواصلت الشرطة إطلاق الرصاص على العمال الآخرين الذين سقطوا أرضاً. وعند ذلك قال الضابط، «يكفي. لقد ذبلوا خسارة فيهم الرصاص». لقد نجيت دون حراك. ووصلت إلى المكان بعد ذلك عربة عليها ثلاثة عمال. فأوقفت الشرطة العربة وأطلقت الرصاص فوراً على العمال فأردتهم قتلى.

وابتعدت الشرطة عن المكان عشرات الامتار مخلفة وراءها جثث القتلى من العمال على الطريق. ثم تمركزت في موقع آخر من الشارع أكثر بعداً عن القرية. واغتنمت فرصة ابتعاد الوحدة من المكان، فوقفت وأخذت أعدو نحو القرية. وأطلقت الشرطة رصاصها علي ولكنني لم أصب واختبأت في أحد البيوت الاولى من القرية إلى ان انتهى نظام منع التجول».

### قتل ١٢ امرأة

ومن بين سيارات الشحن التي أوقفتها وحدة الشرطة على مدخل القرية، سيارة تقل نساء وفتيات — من عاملات قطف الزيتون — عددهن ١٣، امرأة وفتاة، ومعهن عاملان وسائق السيارة محمود حبيب من قرية الطيبة.

وقد ذكرت الفتاة هنا سليمان عامر البالغة من العمر ١٥ — ١٦ سنة التي كانت بين المسافرات في السيارة والتي هي الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة من بين جميع ركاب السيارة — ذكرت هذه الفتاة ما يلي:

«لقد أوقفت وحدة شرطة الحدود السيارة التي كانت تقلني، وأمرت الشرطة السائق والعاملين الآخرين بالترجل من السيارة وأنذاتهم بأنها تنوي لتلهم، وبدأ النسوة بالصراخ حيال هذا التهديد الشنيع وتوسلن إلى الشرطة بأن تترك هؤلاء العمال. ولكن الشرطة صرخوا قائلين «وانتن أيضاً ستقتلكن!» وبعد أن قتلت الشرطة السائق والعاملين، ترددت فيما ستفعله مع النسوة.

وتقول هذه الفتاة انها سمعت الضابط يتكلم باللاسلكي مع المسؤولين عنه في مركز بوليس رأس العين ويستشيرهم مما يجب عمله مع النسوة وحالا بدأت الشرطة باطلاق الرصاص على النساء وقتلتهن جميعاً وعددهن ١٢ امرأة. وكان بين القتلى عدد من الحبالى إحداهن في شهرها الثامن (فاطمة داوود صرصور) وعدد من العجائز أعمارهن تتراوح بين ٥٠ و٦٠ سنة بل وحتى طفلتان صغيرتان (لطيفة عيسى ورشيقة بدير — وعمر كل منهما ١٢ سنة). أما الفتاة التي ذكرت هذه الامور (هنا عامر) فجرحت وسقطت بين كومة جثث القتلى واعتقدت الشرطة بانها ماتت.

وكان مجموع السيارات التي اوقفتها الشرطة ثلاث. فقد أنزل من فيها من عمال وقتلوا برصاص البنادق والستنات والرشاشات على قارعة الطريق.

وثمة سيارة شحن رابعة وصلت إلى المكان وعليها أربعة عمال وأمرت بالوقوف ولما شاهد أحد العمال جثث القتلى من بعيد صرخ بالسائق أن يواصل السير والا يقف. واجتازت السيارة الشرطة باقصى سرعة إلى داخل القرية. وأطلقت الشرطة عليها النار فقتل أحد ركابها ونجا الآخرون.

### يدوسون على الجماجم

### ويطعنون النساء بالحراب

اثناء عمليات القتل كلها، قامت الشرطة بالتفتيش عما إذا كان بين المصابين من بقي حياً. وفي حالة كهذه كانوا يطلقون عليه الرصاص ويقتلوه. وفي بعض الحالات داس رجال الشرطة على الجماجم بالجزم وطعنوا النساء المصابات بالحراب.

وقد نجا بعض العمال الذين بقوا على قيد الحياة وسط أكوام جثث القتلى نتيجة اختبائهم بين أصدقائهم واخوانهم الموتى. وهكذا لم يشعر رجال شرطة الحدود بانهم بقوا على قيد الحياة. وقد ذكر هؤلاء الناجون من الموت التفاصيل المروعة المذكورة أعلاه.

وقد قام ضباط ورجال شرطة الحدود، «حراس القانون والنظام»، باخذ الساعات من أيدي ضحاياهم وتفتيش جيوب القتلى واخذ ما فيها من نقود.

### «العملية» تستمر

### ساعة ونصف الساعة

واستمرت هذه العملية ساعة ونصف الساعة، إلى ان مرت فرقة من الجيش فرأت المشهد المؤلم فاستدعت سيارة اسعاف نقلت بعض الجرحى إلى مستشفى بلنسون وإلى مستشفيات أخرى. وقد اختبأ بعض الجرحى بين الجثث ومنهم من بقي طوال الليل إلى إن عادت سيارة الاسعاف ثانية في اليوم التالي ونقلتهم إلى المستشفى.

وقد بقي الشاب عثمان سليم بدير البالغ من العمر ١٧ سنة بين جثث القتلى طيلة الليل وحتى اليوم التالي محتملا برد الليل وآلام جروحه دون ان ينبس ببنت شفة خوفاً من ان يقتلوه.

والجريح أسعد سليم عيسى، وعمره ٢٥ سنة، كان احد ركاب الدراجات الذين قتلوا. وقد جرح جراحاً عديدة في مختلف أجزاء جسمه واختبأ تحت احد القتلى وبقي دون حراك طيلة الليل وعثر عليه في الساعة ٣:٣٠ بعد ظهر اليوم التالي ونقل إلى مستشفى تل هشومير. أما أخوه عبد ... فهو من القتلى.

وأحد الشباب الذين جرحوا وبقوا تحت جثث القتلى إلى أن أنقذ في اليوم التالي هو الشاب عبد الرحمن يعقوب صرصور وعمره ١٦ سنة وهو أصم وأبكم واسماعيل عقاب بدير وعمره ١٨ سنة كان العامل الذي تمكن من الهرب إلى أحد كروم الزيتون المجاورة على الرغم من جراحه، وقد تسلق على شجرة زيتون بسرعة وبقي في مخبأه هذا حتى يوم الاربعاء بعد الظهر إلى ان مر على مقربة من الشجرة أحد الرعاة فدعاه إلى مساعدته. وقد نقل هذا الجريح إلى المستشفى ولكن رجله المصابة بالرصاص تضررت كثيراً حتى أصبح من الضروري قطعها.

### عائلة كاملة..

وقد جرت إحدى الحوادث المؤلمة في داخل القرية نفسها. فحينما خرج الطفل طلال شاكر عيسى البالغ من العمر ٨ سنوات من باب بيته ليدخل اليه الماعز، أطلق عليه رجال شرطة الحدود الرصاص فاردوه قتيلا فخرج أبوه شاكر عبد الله عيسى ليرى ما حدث فاطلقت عليه الرصاص وجرح. وخرجت زوجته فاطلق عليها الرصاص وجرحت. وهذا أيضاً كان مصير ابنته نوره البالغة من العمر ١٨ سنة. أما كهل العائلة، جد الولد القتيل، الوحيد الذي سلم من العائلة فمات في اليوم التالي من عظم الكارثة، أثر نوبة قلبية.

وفرض منع التجول على قرية كفر قاسم طيلة يوم الثلاثاء (١٠/٣٠) وحتى يوم الاربعاء (١٠/٣١) بعد الظهر. وفي هذا الوقت احضرت الشرطة عدداً من سكان القرية المجاورة جلجولية، لدفن ضحايا المجزرة.

لقد كان بين الضحايا آباء وامهات مع ابنائهم وبناتهم. وصفا عبد الله صرصور البالغة من العمر ٤٥ سنة قتلت مع ابنها جمعة وعمره ١٦ سنة وعبد الله وعمره ١٤ سنة.

وعثمان عبد عيسى البالغ من العمر ٣٠ سنة قتل مع ابنه فتحي وعمره ١٢ سنة بينما كانا عائدين مع الماعز إلى القرية.

وزينب عبد الرحمن طه، امرأة تبلغ من العمر ٤٥ سنة قتلت سوية مع ابنتها بكرية محمود طه وعمرها ١٧ سنة.

---

# صوت

### والسبب واحد..

في رأي الكاتبة في «الجروسليم بوست» كيّه بن دور، ان مجزرة كفر قاسم منحت عرب اسرائيل «شرفاً» لم يكن من الممكن ان ينالوه من قبل، «شرف» وقوف اعضاء الكنيست حداداً على ذكرى ضحايا من العرب..

واجراء الكنيست هذا — كتبت كيّه المذكورة — «ربما يكون دليلاً على مدى ما تغلغلت في الجمهور حقيقة كون العرب مواطنين في اسرائيل».

تريد كيّه المذكورة ان تقول لنا: واخيراً تحققت في اسرائيل مساواة المواطنين اليهود والعرب: في الموت...

واما حكمتنا العربية «تعددت الاسباب والموت واحد» فلا تصلح هنا. فهنا الاسباب واحدة ايضاً حتى ولو تنقّل السيد دافيد بن غوريون من السبب الانجليزي الى السبب الامريكي الى السبب الفرنسي.

### فصيلة الغراب..

وفي مقالها المذكور في «البوست» ١٢-١٦، ارادت كيّه المذكورة ان تكحلها فعمتها. فكتبت ان عضو الكنيست صالح خنيفس قال لها ان الدروز لم يتأثروا بما حدث في كفر قاسم لانهم مبسوطون — في رأي صالح خنيفس طبعاً — بتمكنهم من الاشتراك في «هجوم عسكري مظفر» في صحراء سينا.

لا اعرف بالضبط ما قاله عضو الكنيست صالح خنيفس وما فهمته كيّه المذكورة ولكني اعرف انه كما يوجد في تل ابيب امهات ثكالى نتيجة «لسبب الموت الواحد» الذي يعرفه رئيس الوزراء تمام المعرفة، هكذا توجد ايضاً امهات درزيات ثكالى.

ولا اعتقد ان هذا «يبسط» احداً. على كل لا يبسط لا أماً ولا أباً، لا أختاً ولا أخاً. فمن اي فصيلة إنسانية تكون كيّه بن دور هذه، ويكون محرر «الجروسليم بوست» الذي سمح لها بنشر هذا المقال الاستفزازي الوقح؟!

يوجد طير، اسمه الغراب، يحوم حول الجيف. ولكن لم يظهر غراب، حتى الان، تصل به الجرأة الى كتابة مقال عن فعله هذا...

### تصحيح خطأ

بسبب خطأ مطبعي ظهر في احدى «أسبوعيات» عدد ماض لم يفهم القراء النكتة. فوجب تسجيلها من جديد:

اعلن بن غوريون ان شعوب آسيا «لا تفهمنا» لانها تعتبرنا من «الشعوب البيضاء».

ولذلك سافر «ذهاباً وإياباً» في صحراء سيناء حتى «سوّد» وجهه!

واملي الا يضطر مصحح الاتحاد إلى نشر هذه «الاسبوعية» أو غيرها مرة أخرى..

(جهينة)

---

# التعديلات في ضريبة الدخل لصالح كبار المتمولين

## وهي جزء من الهجوم على مستوى معيشة الشعب العامل

القدس — واصلت الكنيست يوم الاثنين والثلاثاء البحث في مشروع قانون تعديل أنظمة ضريبة الدخل. وقالت النائبة الشيوعية استر فلنسكا ان مشروع القانون المقترح هو أحد الادلة على أن الحكومة تستعمل ضريبة الدخل وسيلة من الوسائل لتوزيع الدخل القومي لصالح كبار المتمولين ضد مصلحة العمال المأجورين وسائر أصحاب الدخل القليل.

وقالت في معرض كلامها أن التسهيلات الضئيلة لاصحاب العائلات ذوي الدخل المتوسط لا تبيح الحقيقة الاساسية وهي أن التعديلات المقترحة تعمق الشقة الاجتماعية بين درجات الدخل المختلفة. ان الحكومة ستعمل ولا شك على تغطية الخسارة بالضريبة المباشرة بفرض ضرائب غير مباشرة أخرى تؤدي إلى ارتفاع الاسعار.

وبينت الخطيبة أن مشروع القانون المقترح يثقل العبء على الذين يصل دخلهم السنوي إلى ٦٠٠٠ ليرا. وبموجب هذا المشروع سيدفع الاعزب الذي دخله ٣٠٠٠ ليرا ضعفي ما كان يدفعه في الماضي في حين أن الذي يبلغ دخله ٢٠ ألف ليرا سيدفع بموجب هذا القانون ١٣٠٠ ليرا أقل مما كان يدفعه في الماضي.

وقالت ايضاً ان مشروع القانون المقترح يلغي التسهيلات التي منحت في الماضي للعامل المأجور فيما يتعلق بدخله من العمل ساعات إضافية.

وبينت أن التعديلات الجديدة تمنح تسهيلات في الضريبة تزداد كلما ازداد الدخل.

وفي نهاية كلامها قدمت الخطيبة مقترحات كتلة الحزب الشيوعي وهي: اعفاء ذوي الدخل القليل كلياً من ضريبة الدخل، وتعيين نسبة ضريبة الدخل بشكل تصاعدي. واعفاء علاوة الغلاء وأجرة ساعات العمل الاضافية من ضريبة الدخل.

وختمت كلامها بقولها أن كتلة الحزب الشيوعي ستصوت ضد مشروع القانون المقترح.

وتكلم في المناقشة كذلك النائب الشيوعي موشه سنيه فقال ان التعديلات المقترحة في ضريبة الدخل هي جزء من الهجوم على مستوى معيشة الشعب العامل الذي بدأ في ٢٩ أكتوبر في ثلاث نواحي لقد بدأ بضرائب الامن التي فرضت في المقام الاول على العاملين، ثم كان تجميد الاجور وعلاوة الغلاء وتمديد اتفاقيات العمل السنوية إلى سنتين. والآن جاء مشروع القانون هذا لتخفيض ضريبة الدخل على اولئك الذين تستحق عليهم ضرائب دخل متأخرة قدرها ٢٠٠ مليون ليرا

وقال النائب جوربن (مباي) ان ليس لاصحاب المقدرة ما يشكون منه لانه قد أعطيت لهم قروض مريحة وممكنات للحصول على أجهزة ضمن نطاق «التعويضات» باسعار منخفضة كذلك ليس للعمال والمثقفين العاملين ما يشكون منه، وإن يكن في البلاد ١٨ ألف عاطل عن العمل.

وقال النائب تسور (احدوت هعبودا) ان تخفيض ضريبة الدخل هو مطلب الصهيونيين العموميين، ومعناه زيادة الضرائب غير المباشرة وتخفيض الخدمات العامة.

وقال النائب حنان روبين (مبام) ان ثمة اتجاهاً في وزارة المالية نحو تخفيف عبء الضرائب من أصحاب الدخل الكبير، وان المبام لا يستطيع أن يقبل القانون المقترح بشكله الحاضر.

ودافع الوحي (مباي) عن التسهيلات الممنوحة لاصحاب الدخل الكبير مدعياً ان هذه التسهيلات ليست على حساب ذوي الدخل القليل. واقترح عدم الغاء التسهيلات الممنوحة بشأن العمل ساعات اضافية، كما اقترح التسهيل على الوالدين ذوي الدخل القليل الذين يرسلون أولادهم إلى المدارس الثانوية.

أما النائب سيجل (من «التقدميين») فقد رحب بمشروع القانون واعرب عن أمله بان تجري مع الزمن تعديلات أخرى في هذا الاتجاه.

وانتقد النائب كرجمان (مباي) إلغاء التسهيلات الممنوحة بشأن الدخل من ساعات العمل الاضافية وأثنى على التعديلات الاخرى.

ورحب سوزيف (الصهيونيين العموميين) اصلاحاً اساسياً في ميدان ضريبة الدخل لصالح الاقتصاد الاسرائيلي

وقال النائب ابرام (احدوت هعبودا) ان حزبه ينظر بقلق إلى تخفيض ضريبة الدخل الذي سيؤدي إلى زيادة الضرائب غير المباشرة وإلى تخفيض الخدمات العامة وإلى تخفيض ميزانية الانشاء والتعمير. وقال إن التعديلات المقترحة توسع الشقة الاجتماعية بين الفئات المختلفة في المجتمع الاسرائيلي.

وقال مسعد قسيس (مباي) ان نظام ضريبة الدخل القائم يثقل العبء على المزارعين العرب.

وقال رفتين (مبام) إن النقاش الحالي حول ضريبة الدخل هو جزء من النقاش العام حول أجور العمال وهذه التعديلات المقترحة لها صلة بالمساس بعلاوة الغلاء وبتمديد اتفاقيات العمل اسنتين، الامر الذي يقلل من ممكنات التعديل في أجور العمال، وفي نظام الضرائب العام الذي يثقل العبء على العمال.

---

# الرأى العام يستنكر قرار إلغاء استيراد الكتب والمجلات السوفياتية

تل أبيب — أثار بيان وزارة التجارة والصناعة من إلغاء رخصة استيراد الكتب والمجلات من الاتحاد السوفياتي، استنكاراً كبيراً بين الرأي العام في البلاد.

### معاريب

فكتبت صحيفة معاريب في افتتاحية عددها من يوم الثلاثاء تحت عنوان «مظاهرات لا فائدة منها»، تقول: «ان الغاء رخصة استيراد الكتب والمجلات السوفياتية هو فكرة رديئة ومظاهرة لا فائدة منها في وضع الامور الصعب القائم بين القدس وموسكو».

وتقول معاريب ان استيراد الكتب والمجلات السوفياتية تكلف ٧٥ الف ليرة تقريباً في السنة. وهذا مبلغ ليس كبيراً واكثرية الكتب المستوردة من الاتحاد السوفياتي هي كتب علمية وأدبية، «وهي ثروة غالية لتقدم العلم في إسرائيل». وتؤكد الصحيفة ان استيراد الكتب السوفياتية لم يكلف نقداً صعباً فقد دفعت أثمانها بالنقد الاسرائيلي.

وتضيف معاريب قائلة «يجب ان نشكك في القيمة السياسية لهذه المظاهرة».

### عل همشمار

وكتبت عل همشمار في الموضوع ذاته تقول ان أوساطاً أكاديمية في العاصمة قد أعربت عن استهجانها من هذا الاجراء. وهذه الاوساط تقول انه في حقل العلوم الطبيعية تقف الكتب السوفياتية في أغلب الاحيان على مستوى أعلى من مستوى الكتب الامريكية والبريطانية. وتذكر هذه الاوساط انه توجد في الوقت الحاضر مجلات خاصة في امريكا تقوم بترجمة كتابات العلماء السوفيات. ولا يمكن متابعة تقدم العلم في أيامنا بدون معرفة الكتب الطبية السوفياتية — هذا ما يقوله رجال العلم هؤلاء».

### استنكار

وفي المقال الافتتاحي أيضاً كتبت معاريب في موضوع قرار قسم باقي الصحف في اتحاد التجار بوقف بيع «قول هعام» في الكيوسكات فبعد أن تعرض معاريب على موقف قول هعام السياسي، تقول، ان القرار المذكور لا منطق فيه أبداً وما دامت في إسرائيل حرية الكلام فمن حق قول هعام أن تصدر وتباع. وتستطرد معاريب قائلة، ليس من حق باقي الصحف ان يقيموا من أنفسهم مراقبين ويحولوا دون ظهور صحيفة ما. ان المظاهرات السابقة لا فائدة منها بل هي كثيراً ما تجلب الضرر».

---

# ادارة بلدية عكا تعد

## بتقديم اقتراحات لمواجهة أزمة البطالة المتفاقمة

عكا — طالب رمزي خوري، العضو الشيوعي في المجلس البلدي باتخاذ اجراءات سريعة للتخفيف من ازمة البطالة المرعبة التي تفشت بين العمال العرب واليهود.

وقد أثار رمزي خوري هذه المسألة بعد تفاقم ازمة البطالة في المدينة فبلغ عدد العمال العاطلين بين اليهود ٤٣٠ عاملا وشملت البطالة عدداً كبيراً من العمال العرب الذين لا يوجد لهم مكاتب عمل يتسجلون ويحصون فيها.

وقد وعد رئيس البلدية ان يبحث المسألة في الادارة وأن يقدم اقتراحات لمواجهة الازمة في اجتماع المجلس القادم

---

# كيف نثبت رغبتنا في السلام (بقية)

ستجد حلها على ايدي الحكومات التي تعترف بالوضع الحاضر. (ونحن؟!)

حين استماعي لاقواله الحماسية من المساواة والسلام كنت انتظر أن أسمع في الوقت ذاته قولا بسيطاً مقنعاً عملياً باننا نحن أعضاء كل كيبوتسات المبام الذين نقيم اليوم على اراضي نهبناها من جيراننا واخواننا العرب، نعيد المنهوب الى اصحابه!

ان اعلانا من هذا النوع كان يعد نفعاً الجهد الكبير للاجتماع اليهودي العربي ويدل على اخلاص منظمي الاجتماع وجديتهم. ولكننا بدلا من هذا سمعنا تصريحات حماسية عن ضرورة السلام اليهودي العربي وما فيه من فائدة ومن الاساس الفاشل الذي اتخذه الاجتماع مبدأ أولا «للتعايش السلمي»، والذي ينص على: «احترام السلامة الاقليمية والاستقلال القومي».

فما معنى هذه الاقوال؟

معناها البسيط هو: ان كل ما اخذناه عنوة بالدم والنار وبطرد سكان القرى والمدن العربية الوحشي، يبقى في ايدينا بحق «احترام السلامة الاقليمية»!

وهذا هي طريق السلام!

وإزاء هذا كم تبدو بسيطة ومنطقية ويهودية إنسانية النتائج التي توصل اليها الاجتماع القطري الاخير لجبهة «إحوده» (في ١٩٥٦/٨/٩) والتي ملخصها، (أ) تحقيق المساواة التامة في الحقوق نظرياً وعملياً والغاء الحكم العسكري (ب) بدون حل قضية اللاجئين العرب لن يقوم سلام مقيم بين إسرائيل وجاراتها. وعلى إسرائيل أن تشترك ليس بتحويل توطين اللاجئين فحسب، بل بتوطين قسم من اللاجئين في بلادنا. (ج) ان حدود الهدنة ليست حدوداً سياسة وهي قابلة التغيير بمفاوضات حرة بين ذوي الشأن.

ومن المهم أن نذكر هنا ان قسما كبيراً جداً من التمييز والاجحاف والظلم اللاحق بالاقلية العربية لايتوقف على سلطات الدولة بل على المواطنين وحدهم، على المواطنين اليهود الذين يحتل اعضاء المبام مكاناً محترماً وجدياً بينهم من حيث العدد، ومن حيث نواحي الحياة التي يحصف العرب فيها مثل التمييز والاجحاف في مكتب العمل، مثلا، وفي مسألة العضوية في الهستدروت، و«التشغيلات»، وطرد العمال العرب من أمكنة عملهم، وفوق ذلك كله نهب أراضي العرب وممتلكاتهم بواسطة قانون استملاك الاراضي وقانون املاك الغائبين.

هام ومهم جداً هو قرار الاجتماع ضد الحكم العسكري، وكذلك ابراز الرغبة في المساواة التامة بين الشعبين، والدعوة إلى مواصلة النضال من أجل تحقيق هذه الرغبة التي فيها الامل بالسلام في بلادنا وفي المنطقة. ولكن الذي يرغب في السلام عليه أن يعد للسلام! والذي يدعو إلى النضال من أجل السلام والمساواة عليه قبل كل شيء أن يرتد من الاشتراك في النهب والظلم في الحياة اليومية ومن كل استفادة من ذلك. والذي يدعو إلى السلام ينبغي ان لا يمر من الكرام بمصير مئات الالوف من اللاجئين التعساء الذين نقيم نحن في أراضيهم ونتاضل بقوة السلاح للمحافظة على هذا النهب في أيدينا. فليكن قولنا وقلبنا واعمالنا متساوية، وإذ ذاك يضمن لنا السلام والمساواة.

---

# بيان الحكومة المصرية عن طرد الاجانب

## من اليهود والفرنسيين والبريطانيين

لندن — اعلن مدير مكتب الاستعلامات المصري ان ٨٠٠ بريطانيا و٢٨٠ يهودياً بدون جنسية من الذين يعيشون في مصر تسلموا من الحكومة المصرية أمراً بضرورة مغادرة البلاد.

واعلن عبد القادر حاتم مدير مكتب الاستعلامات المصرية قبل هذا ايضاً ان ٩٤٨ فرنسياً قد طردوا من مصر.

واتهم حاتم بريطانيا وفرنسا واسرائيل بتنظيم حملة دعاية كاذبة بادعاء ان مصر تطرد مواطنيها اليهود.

وذكر حاتم ايضاً انه يوجد في مصر ٣٥ ألف يهودي من المصريين وان احداً منهم لم يطرد، ولكن يسكن في مصر ايضاً ٧ آلاف يهودي بدون جنسية طرد منهم فقط ٢٨٠ يهودياً.

وجاء في بيان حاتم ايضاً انه يقطن في مصر ١١٠٤٦ بريطانيا ابعد منهم الى خارج البلاد فقط ٨٠٠ لانهم يشكلون خطراً على امن الدولة. وذكر ايضاً ان مجموع الفرنسيين القاطنين في مصر يبلغ ٧٠١٣ أبعد منهم من البلاد فقط ٩٤٨.

---

# مؤامرات أجرامية

تل أبيب — ازداد في الايام الاخيرة نشاط حركة شبكة الجواسيس حول هيئات الحزب الشيوعي المركزية. ويقوم جماعة من ذوي الارتباطات المعروفة بالجهات الامريكية وأوساط معينة بالبوليس السياسي الحكومي، وعصبة مكافحة الشيوعية، بتنظيم اعتداءات واستفزازات على ما يظهر ضد الحزب الشيوعي.

فالناطق «السياسي» باسم هذه الاوساط هو جريدة «يديعوت احرونوت» المرتبطة أيضاً بالجهات الامريكية ذاتها.

وتدعو جريدة يديعوت احرونوت في الآونة الاخيرة «لاتخاذ اجراءات» لمنع الحزب الشيوعي معتمدة على موقف بن — غوريون واتباعه. ومن الجدير بالذكر انه وقعت في الآونة الاخيرة «اعمال» معينة قامت بها تلك الاوساط (اعتداءات على نوادي الحزب الشيوعي ومحاولات لاحراقها الخ..)

---

# اسرائيل تسد ٢٥ بالمئة من احتياجها

## الى النفط من ابار حلتص في نهاية ١٩٥٧

نيويورك — اعلنت شركة التنقيب عن النفط الاسرائيلية هنا أن حقل النفط الوحيد في منطقة حلتص في اسرائيل يخرج اكثر من ألف برميل يومياً. وهذه الكمية هي نصف ما كانت تنتجه آبار النفط في اسرائيل قبل شهرين

وتتكهن أوساط الشركة انه سيصبح من الممكن استخراج خمسة آلاف برميل يومياً من هذه الابار في نهاية سنة ١٩٥٧. وتكفي هذه الكمية لسد ما يزيد عن ٢٥٪ من احتياجات اسرائيل الى النفط.

نزهات في الصحف

## سحابة صيف .. في هآرتس واليوم

منذ احتلال القوات الاسرائيلية قطاع غزة ، والصحف الاسرائيلية الداعية إلى ضم هذه المنطقة لاسرائيل ، تقوم بدعاية منظمة مفادها ان سكان هذه المنطقة وخاصة اللاجئين منهم قد «تقبلوا بصدور ملؤها الأمل .. تحرير إسرائيل لهم من سلطة المصريين وتعسفهم .. » وهذا طبعاً التمهيد « للصناعة المشتركة » لاسرائيل ولسكان غزة في « تطويب » هذا القطاع من فسطين لاسرائيل .

ومؤخراً كانت صحيفة هآرتس رسالة مسهبة حول هذا الامر تهدف إلى اظهار مدى « كراهية » سكان قطاع غزة لمصر وللدول العربية ، ومدى استعدادهم للتعاون مع « محررهم » الجديد - الحكم العسكري الاسرائيلي . وسارعت جريدة « اليوم » فنشرت هذه الرسالة في عددها من ١٨/١٢/٥٦ .

فبعد أن يذرف مراسل هآرتس الدموع حزناً على « الاضطهاد » و « التعذيب » و « الآلام » التي لاقيها سكان قطاع غزة من الحكم المصري يقول : « لقد كان نصر الجيش الاسرائيلي في سينا وقطاع غزة ، والحكم العسكري الاسرائيلي الشديد المنظم الذي سيطر على الامور في القطاع بسرعة - كان لهذا أثره الحكيم على السكان .. » ويستطرد في هذه الصور قائلاً : « لقد أثار هرب المصريين الآمال لدى اللاجئين العرب » ... و « الآمال في أن تسوي إسرائيل شؤونهم بشكل من الاشكال » .

ويضيف قائلاً : « والآن اتضح للسكان القدامى وللاجئين معاً ان الدول العربية وخاصة مصر قد خدعتهم وغررت بهم !! »

على رسلكم أيها « المحررون » و « المنقذون » و « باعثو » الآمال في الصدور ، اخبرونا أيها البنتوريونيون بحق مأساة تشريد عرب يافا واللد والرملة . أخبرونا بحق مأساة تشريد عشرات القرى الجنوبية ، بل بحق تشريد سكان المجدل ( بعد احتلالها باشهر طويلة ) - أخبرونا أية « آمال » يمكنكم أن تثيروها .. انتم في صدور اولئك اللاجئين !! إن « أعمالكم المجيدة » في تسوية شؤون اللاجئين يدل عليها وجود الثلاثين ألف لاجيء في منطقة الجليل - ثلاثين الفاً وليس مئتي ألف ! - الذين شردوا خلال العمليات العسكرية سنة ١٩٤٨ ولم يعدوا الى قراهم أكثر من « رميةحصا » ومع ذلك لا يزالون لاجئين حتى اليوم وبعد مرور ٩ سنوات .

إن الطريقة التي بها « سويت شؤون » لاجئي قرى كفر برعم واقرت وشعب وكفر عنان ودبورية والداعون وميعار وغيرهم من اللاجئين الذين قتلوا « بتحرير » إسرائيل لقراهم - إن هذه الطريقة « الانشائية جداً » - بإبقائهم لاجئين مشردين - لاشك بانها « تضيء » الى حد بعيد الآمال في صدور لاجئي قطاع غزة !!! »

أما الحكم العسكري الاسرائيلي « الشديد المنظم » الذي ترك أثره الكبير على سكان قطاع غزة ، فإننا نقترح على السلطات الاسرائيلية أن تنظم رحلات او وفود شعبية من سكان القطاع إلى مناطق الحكم العسكري في الجليل والمثلث ليدرسوا « فوائد » تقييد حرية التنقل ونظام التصاريح والبطالة والاعتقالات الادارية وأعمال النفي و « حسن سلوك » رجال الحكم العسكري وسرقة الاراضي والتشريد وغير ذلك من « نعم » الحكم العسكري الاسرائيلي .. لكي يكتسب قطاع غزة المعرفة والخبرة عن « فوائد » الانضمام إلى إسرائيل .. ولكي يزداد « تعلقهم » بالحكم العسكري الاسرائيلي

وإذا وجدت السلطات الاسرائيلية بين سكان قطاع غزة بعض « الافندية » المرتزقين بخدمتهم السابقة لسلطات الانتداب البريطاني ومن « يمسحون الجوخ » ويظهرون انبساطهم من « التحرير الاسرائيلي » و « يعلقون الآمال على سعادة الحاكم العسكري » - مقابل وعد منهم هوائي باعادة اراضيهم الشاسعة الواقعة ضمن المنطقة الاسرائيلية ! والتعويض عنها - فليس [illegible] جماهير الشعب العربي [illegible] قطاع غزة التي . ليافت

## اجراءات الحكومة لتوجيه جدول الغلاء مخادعة وتضليل

القدس - طلبت النائبة الشيوعية استر فلنسكا في الكنيست أمس الاول وقف الاعمال التي تقوم بها الحكومة لمنع جدول الغلاء ، بشكل مصطنع ، من التعبير الصحيح عن الغلاء وارتفاع أسعار المواد الغذائية في الاشهر الاخيرة .

وقالت النائبة ان الاعانات للمواد الغذائية ، التي هي في حد ذاتها امر إيجابي ، تستعملها الحكومة وسيلة لتخفيض الاسعار موقتاً أثناء حساب جدول الغلاء ، وتعود فتلغيها حالاً بعد ذلك . فطبقاً لارتفاع جدول الغلاء ١٣ نقطة في شهر ايلول كان يتوجب على أصحاب الاعمال أن يدفعوا علاوة الغلاء في ١٠ كانون الاول . ولكن نتيجة لتدخل الحكومة التعسفي سلبت علاوة الغلاء من العمال الذين استحقوها وفقاً لنظام علاوة الغلاء الذي كان متبعاً في سنة ١٩٥٦ .

والسبب في هذا هو ان اوساط من الذين يعربون عن مصالح اصحاب العمل قد عملت للحيلولة دون دفع علاوة الغلاء للعمال . ولكن بعد أن اثارت هذه الخطوات المدرجة حتى في داخل المباي اتخذت الحكومة اجراء بمنع إعانات لبضعة اسابيع تم الغاؤها .

ان هذه الاجراءات التي تتخذ للتلاعب في جدول الغلاء لا يمكن وصفها الا بانها أعمال مخادعة من جانب الحكومة .

فالحكومة تعمل من الناحية الواحدة على زيادة الضرائب غير المباشرة مما يؤدي إلى تدفق الغلاء باستمرار ، ومن الناحية الاخرى تتخذ اجراءات القصد منها منع ظهور هذا الغلاء في جدول الغلاء الرسمي .

وطلبت النائبة التمسك بمنح اعانات دائمة ووقف اعمال الحكومة لمنع ظهور الغلاء على حقيقته في جدول الغلاء الرسمي .

وادعى وزير المالية الذي رد على هذا الاقتراح ان منح الاعانات الموقتة والغاءها ناجم عن تقلبات الاسعار الموسمية .

وبأغلبية أصوات نواب الائتلاف ضد أصوات النواب الشيوعيين ، وامتناع نواب المبام عن التصويت ، حذف الاقتراح من جدول الاعمال .

## مظاهرة دامية في افريقيا الجنوبية

### احتجاجا على مؤامرة لاغتيال المناضلين ضد العنصرية

جوهانسبرج - اكثر من ٥٠٠٠ متظاهر ساروا في شوارع المدينة احتجاجا على محاولة حكومة افريقيا الجنوبية الحكم بالاعدام على ١٠١ مناضلا من مناضلي العنصرية بتهمة «الخيانة» . وقد فرقت قوات البوليس والجنود المظاهرة بوحشية بالغة .

والمتهمون ، وبينهم عدد من النساء وعدد من الاوروبيين ، اعتقلوا في اوقات مختلفة لمقاومتهم سياسة الحكومة القائمة على إعادة توطين الزنوج والملونين واسكانهم في مناطق منفردة عن السكان البيض الاوروبيين .

واصدرت اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني بيانا نددت بوحشية حكومة افريقيا الجنوبية وإجراءاتها غير الانسانية وأعلنت ان افريقيا الجنوبية أصبحت دولة بوليسية .

## محطة بير الرمانة تنسف بمن ادخل اليها من اناس

## ابو اللمع يتهم : اسرائيل قتلت ٢١٥٠ عربيا في خانيونس ورفح

بلغراد - اصدرت وكالة الانباء اليوغسلافية بيانا في السادس عشر من كانون الاول الحالي اعلنت فيه « ان الاسرائيليين قد نسفوا محطة القطار في بير الرمانة ومعها الناس الذين ارغموا على الدخول اليها » .

وتقول وكالة الانباء هذه « ان الجنود اليوغسلافيين قد وجدوا في هذا المكان بقايا أناس كانوا فريسة للضباع والصقور » .

واذاع راديو القاهرة ان السكرتير العام بالوكالة للجامعة العربية رئيف ابو اللمع - قد اعلن ان القوات الاسرائيلية قد قتلت ٢١٥٠ عربيا في المنطقة المصرية التي تحتلها اسرائيل . وبين هؤلاء ١٤٠٠ عربي في خانيونس و ٧٥٠ في رفح .

وقال ابو اللمع ان هيئة الامم المتحدة قد اعلمت بنبأ هذه المجزرة وان الدول العربية ستساعد في اقامة لجنة تحقيق دولية لبحث هذه الامور الوحشية .

## الفا عامل عاطل مسجلون في حيفا

## مظاهرات وهجوم على مكاتب الاستخدام

حيفا - اكثر من ألفي عامل عاطل مسجل في مكاتب العمل بحيفا وقد توقفت اعمال بناء معدودة وبعض فروع العمل في البناء وقذف بعمالها إلى مهاوي البطالة ومنذ أسبوع لم يوزع أي عمل على العاطلين المسجلين في المكاتب الامر الذي زاد في حراجة وضع هؤلاء العمال .

وقد هاجم العمال العاطلون عن العمل مكاتب الاستخدام احتجاجا على وضعهم السيء . وفي كريات موتسكين حطموا الاثاث وضربوا السكرتير وجاءت الشرطة وفرقت المتظاهرين .

وفي مكتب الاستخدام في شارع بيته جرح عامل حاول ان يدافع عن موظف المكتب .

وقد اخرجت الشرطة من مكتب الاستخدام في شارع الموارنة المتظاهرين الجياع كما جرى مثل هذا الامر في كفار آتا .

وتظاهر مجموعة عامل عاطل من المسجلين في مكتبي الاستخدام في شارعي بيته والموارنة أمام مكتب وزارة العمل بحيفا مطالبين بالعمل وهؤلاء العمال يعملون باجور الطوارىء الزهيدة ولا يحصلون على اكثر من ٥٠ ليرة في الشهر وقد استدعيت الشرطة إلى المكان . ووعد الموظفون العمال بتوزيع العمل عليهم في الايام القليلة القادمة . ولكن العمال المتظاهرين اعلنوا انهم سيعودون إلى التظاهر ان لم يوفر لهم العمل بسرعة .

## الجماهير لا تثق بالمحاكمة الصورية المتهمين ( بقية )

البلدية لتأييد المطلب القومي لجميع المواطنين العرب في إسرائيل .

### حملة تواقيع على عرائض الاحتجاج

والانباء التي تصل إلى مكتب جريدة «الاتحاد» تفيد ان حملة التوقيع على عرائض الاحتجاج على اجراء محكمة سرية آخذة في الاتساع . فقد زاد عدد الموقعين في الناصرة على الف شخص ، وفي شفاعمرو وقع ١٥٠ شخصاً . وان المئات من المواطنين العرب في منطقة الناصرة وعكا وفي الجليل الغربي قد وقعوا على هذه العرائض والمذكرات .

### اجتماعات في القرى العربية

وعقد اجتماع شعبي في عبلين تكلم فيه عضو الكنيست الرفيق طوبي حضره جمع غفير . وقرر المجتمعون ارسال عريضة إلى رئاسة الكنيست وحيوا الكتلة الشيوعية في الكنيست على موقفها الجريء ، وموقف الحزب الشيوعي عامة .

وعقد الحزب الشيوعي في عكا اجتماعاً شعبيا آخر احتجاجاً على مجزرة كفر قاسم تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي ايضاً ، ويوقع أهالي عكا ، على مذكرة تطالب باجراء محكمة علنية وعدم تكرار هذا الحادث ، وقع عليها عدد كبير من أهالي المدينة وشخصياتها . ولا تزال حملة الاجتماعات الشعبية مستمرة في مختلف القرى العربية .

### شريف مملوك يعارض

عكا - قدم الرفيق رمزي خوري عضو بلدية عكا ، طلباً لبحث مجزرة كفر قاسم في المجلس . ورفض رئيس المجلس المباي هذا الطلب ، وقد أيد هذا الرفض ايضاً المباي العربي شريف مملوك ، كما امتنع محمد حبيشي عن التصويت . فهنيئا لك يا شريف .

### ليقف الاطفال على منصة الشهادة

وكتبت مجلة « هعولام هزيه » مقالا افتتاحياً حول هول هذه الجريمة وما ذكرته أن جريمة كفر قاسم لم تبدأ في ٢٩ تشرين ثاني ١٩٥٦ ، بل بدأت قبل ذلك بزمن طويل ، حيث وقعت مجازر كبيرة وصغيرة مماثلة . واضافت أن الذين سكتوا طيلة هذه المدة لا يحق لهم أن يرفعوا أصواتهم الآن باتهام مرتكبي هذه الجريمة .

واستهجنت موقف الحكومة وتناقضها من جريمة مروعة في تاريخ هذه الدولة القصير . فقالت بعد ٥ اسابيع من وقوع هذه المجزرة ، قام رئيس الحكومة وأعلن في الكنيست ان بوليس الحدود قام بتنفيذ أوامر غير قانونية ، وتساءلت ما هي هذه الاوامر غير القانونية ؟ ومن أصدر هذه الاوامر ؟

اما تفاصيل هذه الجريمة ، وكيف وقعت ، فاقرأ تفاصيلها على الصفحة الثالثة من هذا العدد .

## نهرو : العدوان على مصر ( بقية )

الشعبية في اجتماعه الصحفي فقال انه قدم لايزنهاور خلاصة مباحثاته مع رئيس وزراء الصين الشعبية التي جرت قبل مغادرته الهند الى الولايات المتحدة

وقال نهرو ان لب الموضوع ، إن الصين الشعبية تشكو من أمور عديدة وقد اتخذت الصين الشعبية خطوات عديدة ( لتحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة ) ولكن الطرف الآخر لم يتخذ أي خطوة .

وتهكم نهرو على الذين يتحدثون من وجود « صينين » وقال ان حث حكومة فرموزا بحكومة الصين هو تلاعب بالالفاظ إلى أقصى حد ! وأضاف ان هذا الوضع لا يمكن أن يستمر طويلا في ظروف اليوم .

### تصريحات نهرو الاخرى

● مباحثاته مع ايزنهاور جعلته أكثر اطلاعاً على الموقف الامريكي والتفكير الامريكي .

● لن يمر بالقاهرة في طريق عودته إلى الهند لان عليه أن يكون في نيودلهي في موعد معين ( المعروف انه سيقابل شو ان لاي من جديد ) .

● ان الاتجاه نحو تطور الدمقراطية في الاتحاد السوفياتي عميق وجوهري .

وقد قابل نهرو وزير خارجية الولايات المتحدة جون فوستر دالس ومستشار ايزنهاور لشؤون نزع السلاح هارولد ستاسن .

دائماً ، كجميع أجزاء الشعب العربي الفلسطيني ، العيش متمتعة بحقوقها القومية محررة من احتلال أجنبي .

إن لاجئي قطاع غزة ، كغيرهم من اللاجئين الفلسطينيين ، يتطلعون إلى الرجوع إلى وطنهم ، إلى قراهم ، إلى مدنهم . أما أن يحلم البنتوريونيون بان يحطوا من آمال اللاجئين ورغبتهم في العودة إلى ديارهم بضاعة يتاجرون بها من أجل تثبيت الاحتلال والاغتصاب فهذا أمر «أطول من باعهم» .

إن جماهير الشعب العربي الفلسطيني في قطاع غزة تسير مع جماهير الشعوب العربية في مقاومة العدوان على مصر وفي مقاومة الاحتلال والاغتصاب وفي المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة من قطاع غزة . ولن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي سيجبر فيه رجال الحكم العسكري الاسرائيلي الظالم صاغرين أيضاً من قطاع غزة .

أما إلى صحيفة هآرتس وإلى الذين يشيدون بفضائل الحكم العسكري وأثره على سكان قطاع غزة ، فنقول ، بعض الحياء . اتركوا هذا الخلط إلى حضرات الاساتذة أمثال داود الناطور والمرالطنطاوي ليحوا أسواتهم من عطفة اسرائيل ...

( صادق )

## بن غوريون ( بقية )

الاوسط مرده فشل العدوان وقبول حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة من ٢ و ٧ و ٢٤ تشرين الثاني . لقد اعلنت بريطانيا وفرنسا انهما ستسحبان قواتهما كلياً من منطقة القنال . اما الحكومة الاسرائيلية فقد اتخذت تباطئاً في الجلاء على الرغم من اعلانها قبول قرارات الامم المتحدة مبدئياً .

ولاشك ان عدم قيام اسرائيل ، بتحريض من الاوساط الاستعمارية بتنفيذ تلك القرارات يتعارض مع مصالح اسرائيل القومية ، ويضعها ضد الـ ٦٣ دولة التي اتخذت تلك القرارات وضد شعوب الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا وضد المعسكر الاشتراكي . ان عدم قيام اسرائيل بتنفيذ مقررات الامم المتحدة سيكوم عقبات جديدة في سبيل السلام بين اسرائيل والدول العربية ، بالاضافة الى انه يشدد التوتر في المنطقة ويهدد بخطر استئناف العمليات الحربية .

ان الاوساط الاستعمارية التي تحرض اسرائيل على عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، والتي اضطرت نفسها مرغمة ، الى التراجع ، لا يهمها توريط اسرائيل في نزاعات مسلحة جديدة ، وهي مستعدة للتخلي عنها في كل وقت .

ان سياسة حكومة إسرائيل هذه هي لعب بالنار وهي لعب بمصير الشعب والوطن .

فمن اجل مستقبل اسرائيل ومن اجل تقريب يوم السلام ، ومن اجل تمهيد الطريق لامن بلادنا والسلام مع جيراننا يجب ان نطالب الحكومة بتنفيذ قرارات الامم المتحدة كاملة واعادة القوات الاسرائيلية الى خطوط الهدنة .



## قضية توفيق زياد تؤجل حتى ١٩ و ٢٠ شباط القادم

طبريا - اجل حاكم الصلح هنا ، السيد الياس كتيلي ، متابعة النظر في قضية عضو الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، الى يومي ١٩ و ٢٠ من شباط القادم .

فقد طلب المحامي اقتاره تأجيل النظر في القضية بسبب غياب شاهد الدفاع الرئيسي ، لبقي ، خارج البلاد ، لمدة شهرين . وعارضت النيابة في تأجيل القضية .

ووقف محامي الدفاع الثاني ، المحامي هرتسبورغ ، وسرد للمحكمة عدداً من قرارات المحاكم التي تؤكد ضرورة تلبية طلب التأجيل اذا كان عدم التأجيل سيعود بالغبن على المتهم . وقال المحامي هرتسبورغ ان توفيق زياد متهم بالاعتداء على الشرطة بينما نحن نقول ان الشرطة هي التي اعتدت عليه لكونه عربياً . وفي مثل هذه الحالة يجب تمكين الدفاع من اثبات دعواه . واضاف المحامي هرتسبورغ ان لهذه القضية اهمية كبيرة بعد ما حدث في كفر قاسم ولان الرأي العام يتابع مجرى القضية في المحكمة .

● وقد وافق الحاكم على اقوال الدفاع واجل القضية .

## بدء العمل لالغاء المعاهدة الاردنية البريطانية لعام ١٩٤٨

عمان - صرح عبد الله الريماوي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان حكومة الاردن ملتزمة بانهاء المعاهدة الاردنية البريطانية لعام ١٩٤٨ .

وكان الريماوي يرد على تصريح ريدنغ نائب وزير المستعمرات ان الاردن طلبت مفاوضة بريطانيا لالغاء معاهدة ١٩٤٨ .

وأضاف الريماوي ان الاردن بدأت اتخاذ الخطوات الايجابية لانهاء المعاهدة وهي ستتخذ جميع الاجراءات الدولية والدبلوماسية والاقتصادية والسياسية بالتعاون مع الاقطار العربية المتحررة لتحقيق هذا الهدف .

## الحكم بالاشغال الشاقة على الجادرجي ( بقية )

لمصر حين أممت شركة قناة السويس .

### تراجع السعيد

ويبدو ان موجة التضامن المتصاعدة مع العراق التي ظهرت في اضراب الاقطار العربية الشامل في ١٧ الجاري قد ارعبت سفاح العراق فلم يجرأ على اقتراف جريمته بالحكم على هؤلاء الزعماء بالاعدام واكتفى بهذه الاحكام .

ويعرف القراء ان الاضراب العربي العام جرى يوم الاثنين الماضي احتجاجاً على محاكمة زعماء العراق السرية .

وكانت نقابة المحامين العرب قد احتجت على نوري السعيد واستنكرت مذبحته ادماء العراقيين وخنقه للاستشهار ونددت باعتقال حسين جميل خاصة الذي يشغل منصب سكرتير نقابة المحامين العرب ونقيب المحامين العراقيين .

ولكن تراجع السعيد لا يعني زوال الخطر على هؤلاء الزعماء وغيرهم من أحرار العراق ودمقراطييه وطلابه ، فلا تزال السجون تعج بالمعتقلين وقد اعلن في دمشق ان السعيد اعتقل ٨٠٠٠ طالب بينهم ٣٠٠٠ طالبة .

وقد اجمعت دور الاذاعات العربية على استنكار جريمة السعيد الجديدة واحكامه ودعت إلى تشديد النضال لاقالته وسحب العراق من حلف بغداد .

## لتقم وحدة عمل العاملين ( بقية )

التكتل في النضال ،

● من أجل زيادة عامة في الاجور الاساسية ١٠ بالمئة وفي المهن المتأخرة ٢٥ بالمئة .

● ضد تغيير نظام علاوة الغلاء إلى أسوأ مما عليه ، ومن أجل حساب علاوة الغلاء كل ثلاثة أشهر ، ومن أجل إدخال الغلاء بشكل تام في جدول الغلاء .

● من أجل حساب علاوة الغلاء عن كل نقطة ارتفاع في جدول الغلاء ومن أجل إعفاء علاوة الغلاء من ضريبة الدخل .

● من أجل اتفاقات عمل سنوية .

● ضد تجميد شروط العمل الاجتماعية ومن أجل تحسينها بشكل عام .

● من أجل إلغاء تأخير دفع الاجور وإلغاء أجور الطوارىء بالفعل .

● ضد إساءة نظام «البريمة» ( منحة الكفاءة في العمل ) .

● ضد إطالة ساعات العمل .

● ضد فصل العمال من العمل بحجة «ذائقة العمل» وبحجج تعسفية أخرى .

● من أجل سن قانون تأمين من البطالة .

● ضد ارتفاع الاسعار .

● ضد أثقال عبء الضرائب على جماهير العاملين .

أيها الرفاق العمال ، لا تسمحوا لاصحاب الاعمال ومساعديهم بتخفيض مستوى حياتكم المتخفض بحجة «الطوارىء» .

أيها العاملون ، اعقدوا الاجتماعات في اماكن عملكم وقرروا سبل نضالكم ضد الهجوم الجديد على أجوركم ومستوى حياتكم ،

صيغوا طلباتكم العادلة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعية وقدموها إلى أصحاب العمل ، ناضلوا من أجل طلباتكم بشكل ووعي لان وحدة العمل هي القوة الحاسمة للعمال وإمكانية النجاح المؤكدة .



## حملة الطوارىء المالية

### لمساعدة الحزب الشيوعي في نضاله لانقاذ السلام والدمقراطية

يا أخي العامل ، يا أخي الفلاح أيها الرفيق .

ظروف صعبة تجتازها انت ، ويجتازها الشعب الكادح ، وتجتازها نحن فازدياد طمع المستعمرين في هذا الشرق وعداؤهم لحرية الشعوب فرض عليك خطر الحروب وهول الشدائد .

والرجعية الاسرائيلية التي تتربع على سدة الحكم ، ضربت باسم آمال الشعب ، وجازفت بمصيره في سبيل خدمة أطماع المستعمرين وجرت البلاد إلى شفا الهاوية والافلاس ، لتجعلك أنت وانا ندفع ثمن مغامراتها العدوانية وأطماعها التوسعية وانصياعها لاوامر المستعمرين .

وفرضت علينا نحن المواطنين العرب نظاماً من الاضطهاد والارهاب هذا النظام المسؤول عن هدر الارواح التي سببت مجزرة كفر قاسم الرهيبة .

لقد وقف حزبنا الشيوعي وقفة ابية جريئة ضد هذا العدوان أثارت الرأي العام في إسرائيل والعدته من فظاعة الجريمة التي ارتكبتها قوات الحدود وأنزل حزبنا الشيوعي بنضاله ضربة هائلة على رأس سياسة الاضطهاد ، سياسة مجزرة كفر قاسم .

نحييك بدعوك .. أيها الاخ العامل والفلاح ، ايها المواطن في كل قرية ومكان ان تقدم ما تستطيع من تبرع لمساعدة الحزب في مواصلة نضاله ، لاسماع صوتك وذلك بان نتمكن صحفه من الصدور دون انقطاع .

فالقوى السوداء تشن هجوماً بربرياً على قوى السلام والدمقراطية في إسرائيل وعلى رأسها الشيوعيون . فالتبرعات التي تقدمونها لحزبكم وقت الشدائد ، هي ضمان لاستمرار هذا النضال ، ضمان كبير لاحراز النصر بتأييدكم واشتراككم الفعلي في هذا النضال

فارسلوا تبرعاتكم إلى صندوق حملة الطوارىء للحزب الشيوعي ..

فقد بلغ ما وصلت إليه هذه الحملة في اسابيعها الاول ، ١١٠٩٣٠٠٤٠٠ ليرة واليكم التفاصيل ،

| | |
|---|---|
| تل أبيب - يافا | ٤٢٨٣٠١٠٠ |
| حيفا | ٣٤٦٦٩٨٠٠ |
| السهل | ١٧٥٠١٨٠٠ |
| الجنوب | ٥٩٦٠٧٥٠ |
| القدس | ٨٣٠٠٩٥٠ |
| الناصرة | ٣٢٠٠٠٠٠ |
| الجليل | ١٧٩٠٠٠٠ |
| الشبيبة | ٤٥٧٠٠٠٠ |
| الجنود | ٣٩٠٠٠٠ |

## الاتحاد العربي

عمان - صرح سليمان النابلسي ان الاردن لا يمكن ان تبقى دائما في هذا الوضع وانه يرتأي قيام اتحاد فيدرالي يضم الاقطار العربية . وفي ظل هذا الاتحاد تحتفظ الاقطار العربية ببعض معالم كيانها المستقل .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الخوري - حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا